مقدمة

حدث أكبر غزو عسكرى فى التاريخ يوم ٦ يونيو عام ١٩٤٤. وفى الذكرى العشرين لهذا الغزو، قام الجنرال أيزنهاور بوصف تلك العملية البرمائية التى نفذت تحت قيادته.. لقد تذكر: «كان رجالنا مربوطين على الشاطئ، كانت هناك فوضى وكان هناك اكتظاظ». ثم قال أحد الأشخاص «دعنا نغادر هذا المكان» وبدأ الاختراق داخل فرنسا.

هذا الشخص أمدنا فى الوقت المناسب بقطعة من الحديث المؤثر. فجّرت تلك الكلمات الأحداث التى غيرت مجرى المعركة. لقد تحقق ذلك الشخص المقدام من الحاجة وقبل الفرصة المتاحة للحديث ثم تحدث.

كيف تشعر بخصوص الحديث إلى جمهور؟

فى مكان ما فى تلك اللحظة، يقف أحد الأشخاص ليتحدث إلى جمهور من المشاهدين، لأنه يرغب فى التحدث. على العكس، فى مكان ما فى تلك اللحظة يموت أحد الأشخاص آلاف المرات لأنه لا يرغب فى الحديث أمام جمهور على الرغم من أنه مطلوب منه ذلك. فماذا بالنسبة لك؟ فى أى قسم من هذين القسمين تقع؟

هل ترحب بالفرصة لتحتل منصة المتحدث؟ (ينبغى عليك أن ترحب، وسوف تكتشف لماذا ينبغى عليك ذلك من قراءة الصفحات التى تلى).

فى أثناء إلقائك للحديث هل تستمع بكونك تقف أمام الجمهور؟ (إذا لم يكن الأمر كذلك، فإن هذا الكتاب سوف يساعدك).

بعد أن تنهى حديثًا، هل تشعر بشعور الرضا والإنجاز؟ (هذا الكتاب يستكشف الأسباب التى تؤدى ببعض المتحدثين إلى الفشل، وآخرين إلى النجاح فى تحقيق أهدافهم).

محتويات هذا الكتاب:

الآن وقد قدمنا تلك المطالب المسرفة فيما يبدو، والتى تتعلق بإمكانية هذا الكتاب، فمن المناسب أنه ينبغى علينا أن نوضح كيف نخطط لتقدمنا.

سوف نعرّف ونشرح قواعد الحديث المؤثر عن طريق تأمل خمسة موضوعات رئيسية:

١ - **الضرورات:** وهى العناصر التى ينبغى على المتحدث أن يضمنها حديثه إذا كان يرغب فى نجاحه.

٢ - **ما لا تهتم به:** وهو عبارة عن فقرات تبدو عوامل هامة لصنع المتاعب. بالفعل. ينبغى ألا تسبب لك أدنى قلق.

٣ - **المعونات:** وهى تلك الصفات المرغوبة بشدة والتى تشكل إسهامات إيجابية فى الحديث الجيد.

٤ - **ما تتجنبه:** وهى تلك السمات السلبية التى ينبغى ألا يتضمّنها حديثك.

٥ - **بعد أن تقرأ وتهضم الضرورات وما لا تهتم به - المعونات - وما تتجنبه** - سوف تصبح مستعدًّا لأن تبدأ برنامج التحسين الشخصى الخاص بك. لذلك، نناقش فى هذا الموضوع الخامس خطة لمستقبلك فى إلقاء الحديث عنوانها «كيف تتحسن» عن طريق اتخاذ الموقف المناسب واتباع الخطوط الهادية العملية سوف نكون على أول الطريق باتجاه أن تصبح متحدثًا أكثر تأثيرًا.